

# حلقات نور على الدرب (151) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع - [00:00:18](#)

معي هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح فاهلا ومرحبا بكم. اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة المستمع خالد من الرياض عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت - [00:00:34](#)

بقي له في هذه الحلقة اسئلة يقول في اولها كان جيل الصحابة رضي الله عنهم يسلمون لنصوص الكتاب والسنة ولا يعارضونها برأي او هوى وهذا ما جعلهم يستحقون هذه المكانة العظيمة. وقد ظهر في زمننا هذا مع الاسف الشديد اقوام يعارضون النصوص الشرعية باقوال البشر من الشرق والغرب - [00:00:46](#)

ولا يعني لهم النص الشرعي الا مجرد الذكر وليس له في نفوسهم اي تأثير؟ هل هذا العمل يعتبر من محادة الله ورسوله؟ وهل له اسباب يمكن ان يتجنبها المسلم؟ احسن الله اليكم - [00:01:09](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والصلاة والسلام على المصطفى المبعوث رحمة للعالمين المبلغ عن الله رسالاته - [00:01:22](#)

الذي اتم الله به النعمة اسغ به على الامة وابان لهم الطريق الذي يسلكونه الى رضوان الله وجنته وبعد لا يحل لاحد اذا سمع الخبر الصريح الثابت عن رسول الله - [00:01:43](#)

صلى الله عليه وسلم الا ان يسلم لذلك الخبر تسليما فلا يجوز ان يعارض بقول احد من الناس سواء كان الاحد من علماء المسلمين او كان من علماء الشرق او الغرب - [00:02:05](#)

من طبيب او متفلسف او عالم فلك او غير ذلك فلا يحل ان يقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قول احد الصحابة لا شك رضوان الله عليهم اعرف الناس بحق رسول الله وقدره - [00:02:30](#)

ومكان كلامه ومنزلته وكل من كان عبته على الحق كان اقرب الى معرفة منزلة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم الحقيقي في امور الدين او ما جاء في امور الدنيا - [00:02:52](#)

انما هو ما قال الله جل وعلا او قاله رسوله صلى الله عليه وسلم وفيما يتعلق بالدين ما قاله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهو مقدم على كل قول احد من الناس - [00:03:17](#)

فان الصحابة اهل اللسان العربي وهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فأروا من التنزيل ومن اسبابه ما مكنهم ان يقولوا في شرع الله ما يتفق مع مراد الله ومراد رسوله - [00:03:34](#)

صلى الله عليه وسلم والذي يسمع الخبر عن نبي الله صلى الله عليه وسلم الصريح الواضح الصريح في اي امر من الامور ثم يختار

غيره فقد اختار الضلال على الهدى - [00:03:54](#)

وقد تعرض للعقوبة يقول حبر الامة ومفسر القرآن ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عباس رضي الله عنهما لما قال له من الناس التلامذة والمراجعين له - [00:04:15](#)

وقد بين لهم كلاما انه كلام الله رسول الله قالوا له قال ابو بكر قال عمر قال يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول لكم قال رسول الله - [00:04:43](#)

وتقول قال ابو بكر وعمر فاذا كان هذا قول ابن عباس بمن يحتج بان عمر قال كذا او ابو بكر قال كذا فحشي ابن عباس ان تنزل عليهم حجارة العذاب من السماء - [00:04:58](#)

فكيف بمن يقول قال الفيلسوف الغربي كذا وكذا وهذا علم اخذ بالتجربة والرصد والمعرفة والنبي امي النبي عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى ولا يقر على خطأ حتى في امور دنيوية - [00:05:19](#)

ان رأى امرا في امور الدنيا والصواب خلفه تبين له ذلك عاجلا والواجب على كل احد ان يعظم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحترم وقد يكون في عقله ان الامر - [00:05:43](#)

فيه تيسير وتسهيل لكن لا يصح منه ان يكون ذلك او يفعل بمقتضى ما يرى وقد علم صحة الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ووضوح الدلالة فان لم يفعل - [00:06:13](#)

كان ممن يقدم هواه على مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم وهو بذلك يتخذ الهه هواه فنسأل الله العافية احسن الله اليكم يقول قرأت هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها. رواه - [00:06:34](#)

الترمذي هل الانسان اذا نوى انه اذا تقاعد وانهى اعماله انه سينتقل للعيش في المدينة يحصل له الاجر بهذه النية ولو لم يستطع ذلك الحديث لا بأس به وهناك احاديث الصحاح - [00:06:57](#)

في امن المدينة وانه لا يحصل على احد الا ويثاب. هم وان المدينة خير لمن يقيم فيها لو كان يعلم لما ذكر النبي تفتح كذا وتفتح كذا فيخرج قوم يبثون يعني يذهبون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون - [00:07:14](#)

وحذر من ارادها بسوء التحذير الشديد فلا شك انها احب البقاع الى الله بعد مكة واشرف البقاع بعد مكة وهي دار هجرة محمد صلى الله عليه وسلم والمهاجرين معه والصبر عليها احتسابا - [00:07:38](#)

له شأن عظيم ومن هم بعمل صالح ان ادرك تنفيذ ذلك الهم تصديق ما اراد حصل على اجره تاما وان عيقا عن ذلك ف حديث ان الله كتب الحسنات والسيئات - [00:08:04](#)

يدل على انه يكتب له اجر حسنة كأنما فعلها احسن الله اليكم هذا ابو عبيدة محمد ابن عبد الله الشرعبي من محافظة تعز اليمن بعث بعدد من الاسئلة في اولها يقول ما حكم من اخر صلاة العشاء الى قبل الفجر عمدا؟ وهل تقبل منه اذا صلاها - [00:08:29](#)

من اخر صلاة الفجر الى صلاة العشاء الى قرب صلاة الفجر متعمدا بدون امر يلجؤه الى ذلك فهو اثم لكن هل تصح او لا تعد صحيحة الصحيح انه ما لم يدخل - [00:08:52](#)

وقت الفجر فادائها ان شاء الله تصحيح لكن لا يكون اجر ادائها في الوقت المختار لاجل وداعها في وقت الاضطرار فان لم يكن مع جماعة يصلي وانما يصلي وحده - [00:09:12](#)

وقت الاختيار الى ان يمضي الثلث الاول من الليل او الى ان يمضي النصف اي ما بين غروب الشمس وطلوع الفجر وما بعد ذلك وقت اضطرار اذا ادى الصلاة في الوقت الاضطراري - [00:09:32](#)

وصحت وهو يائم على التأخير احسن الله اليكم يسأل عن التوأمين هل يعق عنهما بشاتين ام باربع اذا كان ذكرين اذا كان ذكرين فالسنة ان يعق عن كل واحد - [00:09:47](#)

ذبيحتان وان كانا اثنيين فليعق عن كل واحدة واحدة احسن الله اليكم يقول في الغرفة فراش وهذا الفراش يتبول عليه الاطفال

اجلكم الله احيانا. هل تجوز الصلاة فوفه علما اننا نصب الماء عليه عندما - [00:10:07](#)

يتبول هؤلاء الاطفال وعندما نصلي نفرش السجادة اما اذا كان هذا الفراش يغطي بفراش اخر نقي طاهر فلا حرج فان عامة المنازل التي تفرش الفراش اللازق على الارض يعترئها ما يعترئها. فاذا وضع الناس مصلى طاهرا فوق ذلك فكأنما صلوا على تربة -

[00:10:24](#)

لا يعلمون طهارتها فان شاء الله لا حرج احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع الف الف من الرياض مقيم يعمل ويشتهي من آ

تسلط كفيله عليه يقول عملت عنده خمس سنوات - [00:10:53](#)

وقد قام باخذ بعض حقوقي وهممت ان اخذ من امواله من اجل ان ارد بعض حقي وفعلا استطعت الاخذ من بعض امواله بحجة انه

اخذ مني حقي وخصوصا قيمة الفيزا التي - [00:11:09](#)

اه دفعتها انا له يقول هذا وبعد مدة ندمت على عملي وقررت ان ارجع الاموال له لكنني لم استطع نظرا لصعوبة الظروف التي امر بها

وايضا فاني لن استطيع ان اعيد هذه الاموال اليه مخافة ان يؤذيني وان يؤذي بقية زملائي. فقررت ان اتصدق بهذه الاموال شيئا

فشيئا - [00:11:25](#)

بالنية عنه. يسأل ويقول انا الان لا استطيع التصديق بهذا المال باكملة. وقد كتبت في وصيتي في حالة موتي ان بيع بيتي ويتصدق

بحقه حتى ابرئ ذمتي كما اني لم اقم بالحج رغم وجودي في هذا البلد المبارك بسبب هذا المبلغ. فبماذا توجهني - [00:11:46](#)

اذا كان الامر كما تقول وانك انما اخذت من كفيك مقدار حقك الذي تعلم انه حقك لا مرية فيه فلا حرج عليك في ذلك ولا يلزمك

القضاء فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:09](#)

امر الظيف جنان اذا نزل بمن لا لم يصفه اي لم يقدم له الضيافة اذن له ان يأخذك بقدر تلك الضيافة من ماله اذا قدر هذا في حق

بسبب الضيافة واما انت فحقك بسبب اداء العمل - [00:12:32](#)

والاجير على مستأجره ان يؤديه حقه كاملا في هذه الحالة التي تذكر ما اخذته اذا كان مقابل شيء لك كاجرة بطاقة القوم او عمل

يخصك تقوم به باجر معين ثم لا يعطيك - [00:12:59](#)

اجرك وحصلت على شيء من المال يقابل ذلك ولا يزيد عنه فلا يلزمك اعادة شيء من ذلك ان شاء الله لا بتصدق عنه ولا باعادته اليه

اليك بعض الكفاء يعمد ببيع هذه التأشيرات او الفيزر رغم منع هذا من قبل السلطات هل هذا جائز - [00:13:26](#)

لا يجوز لا يحل لانسان ان يأتي بهذه بطاقات الاستخدام على انه يستخدمهم ثم يبيعها على اخرين فهذا عمل غير جائز للسلطة لا

توافق على ذلك وهي انما اعطته تلك - [00:13:46](#)

الاذنات في تلك البطاقات المسماة بالفيزر لما يدعي من حاجته للعمالة فاذا كذب وصار القصد ان يبيعها فقد باع ما لا يحل له بيعه.

فهذا المكسب الناتج عن هذه الطريقة مكسب محرم - [00:14:12](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من المرسل عين سين يسأل عن موضوع انتشر في بعض الحدائق وبعض المحلات التجارية يقول في

احد الايام كنت في متنزه ووجدت هناك لعبات رماية وهي ان تدفع عشرة ريال لتحصل على خمس رصاصات - [00:14:36](#)

يسمونها ساكتون بندق هوائي لتصوب بها الاهداف فاذا اصبحت اربعة اهداف من خمسة اهداف لك هدية تتجاوز قيمتها المئة ريال واذا

لم تصب هذه الاربعة يعطونك هدية ترضية قيمتها بين الخمسة - [00:14:52](#)

ريال وعشرة ريال ولا ادري بالتحديد كم هي الان يقول وقد اخذت هذه الهدية وايضا هناك لعبة غير الرماية كرماية كرة داخل

صندوق وتقع على اي رقم ثم تأخذ هذا الرقم - [00:15:06](#)

وتأخذ هدية مقابل هذا الرقم الذي تحمله طبعاً لا ترمي الكرة الا بعد دفع عشرة ريالات فما حكم هذا اذا كنت لا تأخذ الكرة الا بدفع

عشرة ريالات وانت لم تدفع هذه العشرة الا رجاء ان تكسب - [00:15:22](#)

فهذا يدخل في امور القمار وهي من المكاسب المحرمة اي انها نوع من انواع الميسر فلا يحل تعاطيها ولا يجوز اقرارها والمتكسبون

بذلك يتكسبون بالباطل. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع ابو عبد الله من مدينة جدة - [00:15:43](#)

بعث بعدد من الاسئلة يقول انا شاب ملتزم والحمد لله ومحافظ على الصلاة وبقيّة العبادات واعمل في شركة في مهنة فراش تتمنى الموظفين ومديري الشركة لا يصلون مع الجماعة في المسجد ويطلبوا مني المسؤول بالشركة تجهيز المصلى بالشركة للصلاة جماعة لكن انا اكره هذا الطلب هل انا اثم في - [00:16:10](#)

لذلك ام اترك العمل بالشركة ام اصبر عليهم لعل الله ان يهديهم ويصلون في المسجد ارجو الاجابة ان كنت تستطيع ان تجد عملا عند غيرهم لمكسبك الرزق فافعل اذا كنت لا تستطيع - [00:16:29](#)

وانت تطمع ان تؤثر عليهم بنصائحك وارشادك فاصبر فان هدايتهم خير كثير لك. نعم احسن الله اليكم يقول كثرت في الالونة الاخيرة طرق سلفية كثيرة فيما يبدو ذكر لكن وللأسف كثرت الخلافات بينهم في بعض المسائل الفرعية وليس في الاصول هل يجوز للانسان ان ينتمي الى جماعة معينة - [00:16:49](#)

منها نرجو التوجيه استحداث هذه الجماعات ليس من المفيد للامة الاسلامية الامة الاسلامية ينبغي ان تكون امة واحدة واما ان تتعدد الجهات السلفية والمقصود بالسلف اي من كان على معتقدي ما كان عليه الصحابة - [00:17:13](#)

رضي الله عنهم والتابعون لهم تلامذة الصحابة والتلامذة تلامذتهم وتلامذتهم وهذا ينتهي في حدود نهاية المائتين او بعد ذلك رغم ان البدع والضلالات وجدت في اواخر المئة الاولى واولئ المئة الثانية - [00:17:45](#)

الانسان ينبغي ان يحرص على ان يكون انتمائه واقتداؤه بما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم مع نبي الهدى صلى الله عليه وسلم ثم اذا كان منتميا الى سلفية فالمقصود بالسلفية عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:18:20](#)

التي قررها ائمة الاسلام فالامام مالك والامام ابي حنيفة والامام الشافعي والامام احمد ومن كان على منهج هؤلاء هؤلاء هم اهل السنة والجماعة هم اهل الحق والهدى وما قد وجدوا - [00:18:41](#)

من مخالفات يسيرة عند البعض فهي مغمورة فيما عندهم من الخير واما تنوع الاتجاهات وادعاء فرق انها التي على الحق فالحق الصحيح ما كان عليه الصحابة والتابعين رضي الله عنهم - [00:19:03](#)

احسن الله اليكم يسأل عن جهاز الدش يقول هل يمكن للانسان ان يركبه في منزله هذا الجهاز الة ان يركبه وهو يعلم انه يستفيد منه افادة لا شبهة فيها ولا مؤثر منها - [00:19:22](#)

فلا حرج عليه غير ان لا الاعم الاغلب ان هذا الجهاز انما يفتح نوافذ شر على المنزل لا سيما فيما يتعلق بالتهتك والتفسخ والصور المغربية المؤثرة في نفوس الشباب من بنينا وبنات - [00:19:49](#)

والداعية الى التبرج المقيت تبرج الجاهلية وقواعد الشريعة العظيمة الكاملة جاءت بدرء المفساد وجل المصالح وقدمت درء المفساد على جلب المصالح فاذا كان الامر ينتج عنه مفساد ومصالح فدرء المفساد مقدم على جل المصالح - [00:20:18](#)

هذا الجهاز في بداية امره كان في الغالب للخلاء والفجور وعندما تنوعت امور الاعلام والبث صار ياتي فيه هذا وذاك غير ان الاعم الاغلب من الشر ومن من الناس القادر على الصيانة - [00:20:49](#)

المتحكم في كل ما في منزله الواثق بانه لن يجرؤ احد ولن يستطيع على على استعماله في حال غيبته واذا حضر فلا يستفاد منه الا في ماء يأتي باخبار لا - [00:21:19](#)

تدخلها شرور واغراءات مع ان هذه الارساليات كان الذي صلى من وسائل البث باللسان العربي او بغيره لا يختار اذا كان من النساء الا بالنساء الفاتنات او بمظاهر اخرى فيكون التعلق بالصور - [00:21:41](#)

من اسباب التعلق بالفواحش وارادتها والصيانة امر مطلوب لكل احد فكيف اذا كان المنزل فيه شباب من بنين وبنات فيه نساء بعض منهم لا يحصل على ما يريد فيقول تيسير هذا الامر - [00:22:14](#)

من باب الدفع الى الفساد والاغراء بالفواحش فالواجب على المسلم ان يكون في غاية الحذر والاهتمام بالصيانة. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من ام الباز من القصيم اختنا تقول عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء ومن النساء بالرجال - [00:22:37](#)

سؤالي ان والدي يرفض ان نلبس انا واخواتي ووالدتي ثوبا اغلب الوانه الابيض. ظنا منه ان هذا تشبه بالرجال. ارجو من فضيلتكم ان تبينوا. هل التشبه هو في التفصيل او في اللون - [00:23:01](#)

في هذا وذا ما كان الغالب باللون يعني لبسها الرجال وقل ان تلبسها النساء قصد امرأة على لبس ذلك فيه نوع من التشبه فان انضم الى ذلك الطريقة اللبس والتفصيل - [00:23:16](#)

كان التشبه اوضح ودل على القصد اما اذا كانت اللوان ممكن ان توجد في النساء وفي الرجال وانما يميزها طريقة التفصيل اتركها بطريقة التفصيل اذا وجدت ما دام ان هذا اللون يمكن ان يلبسه رجال ويمكن ان يلبسه نساء - [00:23:45](#)

ومع هذا فكلما كان الانسان مبتعدا عما يشتهه فيه كلما كان احرى ان يكون في طريق السلامة وبالنسبة للبنات ينبغي لهن ان تكون طاعة الوالد من الامور المهمة ههذهن حتى وان هويينا - [00:24:14](#)

نوع من اللبسة ولونا منها لكن الوالد لا يرظى ذلك فيكون تحصيل رضا الوالد من اسباب تحصيل السعادة فان طاعة الوالد واجبة والوالدة كذلك اذا امر بما يقدر عليه الولد من ذكر وانثى - [00:24:40](#)

ما لم يكن الامر في معصية او النهي عن امر واجب متعين على الشخص احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة من القصيم تذكر انها عصبية وترد الكلام على والدتها تقول اعلم ان هذا الفعل محرم. واقرأ في الكتب عن بر الوالدين وابكي على - [00:25:07](#)

ما فعلت وافيدكم ان سبب العصبية هي انني غير سعيدة نرجو التوجيه توجيهه ان تقلعي عن هذا الحالة وان تعودتي نفسك على تحمل الكلام والصبر استماعه وتوطين نفسك على الا تردي على امك الا بما تحب - [00:25:25](#)

قد تصادف غضبة منها فتدعو عليك فتزداد تعاستك اطلب من والدتك ان تكثر من الدعاء لك. الدعاء لك بصلاح الحال توفير اسباب السعادة ودفع المكروهات واعينها على احترامها وتقبل نصائحها - [00:25:52](#)

وتنفيذ اوامرها ابتغاء مرضات الله وسوف تفلحين ان شاء الله بذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:26:18](#)

وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم على حسن استماعكم نلتقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:37](#)